قبل صلاة عيد الفطر فانه كان حراما قبلها والاسلام ويستحب في عيد الاضحى
ان يمسك عن الاكل حتى يصلي وان لم يرد التضحية للاتباع وليوافق الفقراء
اذ الظاهر انه لا شيء لهم الا من الصدقة هو الشرب كالاكل فيكره الفطر حينئذ
كما يكره تركه في عيد الفطر واخرج ابن الجوزي بسنده عن ابي سعيد الخدري
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا يوم الفطر ان نفطر الفقراء من
اخواننا قال وكان يقول من فطر واحدا يفتق من النار ومن فطر رجلين
كتب له براءة من الشرك وبراءة من النفاق ومن فطر ثلاثة وجبت له
الجنة وزوجه الله من الحور العين قال وكان يأمرنا ان نطعم الخبز واللحم والخبز
والزيت والخبز واللبن يعني ما تيسر واتى الله على مطعم الطعام بقوله
ويطعمون الطعام على حبه اي الله او الطعام مسكينا ويتيما واسيرا
نزلت في علي بن ابي طالب اجر نفسه ليسقي نخلا بشيء من شعير ليلة حتى
اصبح فلما قبض الشعير طحن ثلثه واصلحوا منه شيأ ياكلونه فلما
استوى اتى مسكين فاخرجوه اليه ثم عمل الثلث الثاني ثم اتى يتيم
فاطعموه ثم عمل الثلث الباقي فلما استوى جاء اسير من المشركين فاطعمه
وطووا يومهم ذلك فنزلت الآيات رواه عن ابن عباس وفي رواية فاتوا
على الماء فجاع الحسن والحسين جوعا شديدا فخرجوا على النبي صلى الله عليه وسلم
واخبروه بذلك فطاف على نسايه فلم يجد شيأ ثم جاء ابو بكر يشتكي
الجوع فقيل يا رسول الله ان المقداد بن الاسود عنده ثم خرجوا اليه
فلم يجد شيأ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي خذ هذه السلة واذهب
الى تلك النخلة وقل لها ان محمدا يقول اطعمينا من تمرك فوقت عليهم
رطبا فاكلوا حتى شبعوا وارسلوا الى فاطمة وولديها ما يشبعهم وانزل

الله

الله في حق علي الآيات وقيل نزلت في ابي الدحداح الانصاري صام يوما
فلما اراد الافطار جاء مسكين ويتيم واسير فاطعمهم ثلاثة ارغفة وبقي
له ولاهله رغيف واحد فنزلت فيهم ويستحب ان يلبس احسن ثيابه يوم العيد
لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس يوم العيد بردة حمراء رواه الطبراني برجال
ثقات عن ابن عباس وفي رواية البيهقي كان يلبس برده الاحمر في العيدين
والجمعة اي ثوبه وظاهره ان حمرته خالصة خلافا لقول ابن القيم كان منسوجا
بخطوط حمر مع سود وان يغتسل وان لم يحضر صلاته كانه يوم زينة
ويدخل وقته بنصف الليل وان يكون بعد الفجر وان يستاك وان يتطيب
لان المصطفى كان يغتسل يوم الفطر ويوم النحر ويوم عرفة وكان يتطيب
يوم العيد قال ابو هريرة وكان اذا خرج يوم العيد ذهب في طريق
ورجع في اخرى قال الترمذي هذا حديث حسن وفعل المصطفى ذلك
قصدا للطول الابعد في الذهاب بكثرة ثواب خطواته الى الصلاة ويعود
في الاخرى لانه اسهل وهو راجع الى منزله وقيل كان يجب ان يشهد
له الطريقان وقيل ليسر بزيته اهلهما وليشفعوا بسالته وقيل
لتحصيل الصدقة من اصحابه الذين معه على اهل الطريقين من
الفقراء فيسن ان يذهب في طريق طويل بلا اسراع مشي ويكره العدو
كما في سائر العبادات وان يرجع في طريق قصير وثواب رجوعه اقل من ثواب ذهابه ثم قال

في يوم عيد قال طه ان تقل مع وبحمده سبحان الله قل
ثلاثة المايين واقصد من قبر تعطى لكل الف نور منقبر

واقول الحديث من قال سبحان الله وبحمده يوم العيد ثلاثمائة مرة
واهداها الى اموات المسلمين دخل في كل قبر الف نور ويجعل الله له

Copy Sejong University 1955

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)